رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-4-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم. واتل ما احيا اليك من كتاب ربك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل ماء اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:00:00

ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلت ان قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. اي نعم. جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى - 00:00:34

لنبيه واتل ما اوحي اليك. يعني اتبع اتله اتبعه اتبع ما اوحي الكتاب يا رب. يعني اتبعوا القرآن فعلا لاوامره وتركا لزواجره وعملا باحكامه اتبع ما يوحى اليك من ربك - 00:00:59

من كتاب ربه لا مبدل للكلمات والكلمات تعالى محفوظة لا لا يقدر احد على تبديلها انا نزلنا عليك انا نحن نزلنا عليك ذكر لتبين لنا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:01:25

واترب ما اوحي اليها من كتاب ربك ولن تجد من دونه مبتعدا. لا تجد ملجأ يعصمك من من عذاب الله لو شاءه الكلمات الائمة ان يكون خبر انه لا سبيل لتبديلها او ان نهي - 00:01:51

عن تبديلها ثم قال تعالى لنبيه واصبر نفسك اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم اصبر بقى اصبر نفسك مع المؤمنين الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ولا تعد عيناك عنهم لا تعرض عنهم وتتجاوزهم لغيرهم - 00:02:23

للكبراء وهذا وهذا السبب هو ان طواغيت الكفار ورؤساؤهم طلبوا من النبي ان يبعد عنه فقراء المسلمين حتى لا يجلسوا معه وهذا من الكبر من كبرهم يأنفون من مجالسة المستضعفين والمساكين - 00:02:53

وربما خطر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل شيئا من داره تألفا لهؤلاء لعلهم يصنعون الله قال اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم اصبر نفسك مع اخوانك المؤمنين المستضعفين - 00:03:21

ولا تعدوا عينا كائن تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه وان لا تطع هؤلاء الغافلين الذين غفلوا عن ذكر الله واعرضوا عن ذكر الله ولا تطع من اغفلنا قلبه وان نكدنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:03:40

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى قوله عز وجل واتلوا اي اي يا محمد ما اوحي اليك من كتاب ربك يعني القرآن واتبع ما فيه - 00:04:03

لا مبدل لكلماته قال الكلبي لا مغير للقرآن. وقيل لا مغيرا فيما اوعد بكلماته اهل معاصيه ولن تجد انت من دونه ان لم تتبع القرآن ملتحدا. قال ابن عباس رضي الله عنهما حرزا وقال ابن عباس. قال ابن عباس رضي الله عنه - 00:04:45

ايش نعم قلت عدا اي حرسا يعني ملجأ ومعتصما يعصمك من ماء من من عذاب الله. نعم وقال الحسن مدخلا وقال مجاهد مالجأ وقيل معدلا وقيل مهربا واصله كلها معاني متقاربة المقصود انه ليس لك من دون الله - 00:05:23

ما يعصبك ويحميك نعم الله يهديك واقيلا مهربا واصله من الميت قوله عز وجل واصبر نفسك الاية. نزلت في عيينة ابن حصن الفزاري النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم - 00:06:00

وعنده جماعة من الفقراء سلمان وعليه الشملة قد عرق فيها وبيده خلصة يشقها ثم ينسجها وقال عيينة للنبي صلى الله عليه وسلم

اما اما يؤذيك ريح هؤلاء ونحن سادة خوفها فان اسلمنا اسلم الناس وما يمنعنا من اتباعك الا هؤلاء - 00:06:33
فنحيهم عنك حتى نتبعهم. فنحهم عنك. نعم. حتى نتبعك او اجعل لنا مجلسا ولهم مجلسا فانزل الله عز وجل واصبر نفسك اي احبس يا محمد نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي طرفي النهار. يريدون وجهه - 00:07:21
اي يريدون الله لا يريدون به عرضا من الدنيا قال قتادة نزلت في اصحاب الصفة. وكانوا سبعمائة رجل فقراء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجعون الى تجارة ولا الى زرع ولا ضرع. يصلون صلاة - 00:07:56
وينتظرون اخرى فلما نزلت هذه الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله ها الذي جعل في امتي من امرت ان اصبر نفسي ما هم ولا تادوا اي لا تصرف ولا تتجاوز - 00:08:31
اينك عنهم؟ الى غيرهم تريد زينة الحياة الدنيا. اي مجالسة الاغنياء والاشراف وصحبة وصحبة اهل الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه الاشبه والله اعلم ان هذه الاية مكية وانها نزلت - 00:08:59
المسلمين كعمار الاعمى وامثالهما وان الذين طالبوا ذلك هم رؤساء قريش هذا جاء هذا المعنى في عدد من السور المكية تعالى ولا تطرد ولا تطرد الذين يدعون ربهم يريدون وجهه - 00:09:29
ما عليك من حسابه من شيء وما من حساب فعله من شيء. فتطردهم فتكون من الظالمين نعم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اجعلنا قلبه غافلا عن ذكرنا. يعني عيينة بناء حصن. وقيل - 00:10:03
امية بن خلف واتبع هواه. اي مراده في طلب الشهوات. وكان امره افرط قال قتاد ومجاهد ضياعا وقيل ما ناه ضيع عمره وقيل ندبا وقال مقاتلا وقيل ندما وقال مقاتل بن حيان سرفا وقال الفراء متروكا وقيل - 00:10:33
باطلا وقيل مخالفا للحق. وقال الاخفش مجاوزا للحد الى معنى التجاوز في الحد هو قول عيينة ان اسلمنا اسلم الناس وهذا افراط عظيم وقل الحق من ربكم. ابن كثير يقرأ الايات - 00:11:14
لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير هذه الايات يقول تعالى امرا رسوله عليه الصلاة والسلام تلاوة كتابه العزيز وابلاغه الى الناس - 00:11:43
لا مبدل لكلماته لا مغير لها ولا محرفا ولا مؤول. وقوله ولن تجد من دونه ملحدا عن مجاهد ملتحدا قال ملجأ وعن قتادة وليا ولا مولى قال ابن جرير يقول ان انت يا محمد لم تتلو ما اوحي اليك من كتاب ربك. يقول ابن جرير نعم - 00:12:25
قال ابن جرير يقول ان انت يا محمد لم تتلو ما اوحي اليك من كتاب ربك فانه لا ملجأ لك من الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:12:58
وان لم تفعل فما بلغت الرسالة والله يعصمك من الناس وقال تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لردك الى ما عاد. اي سائلك عما فرض من ابلاغ الرسالة وقوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشير دون - 00:13:24
اي اجلس مع الذين يريدوا مع الذين يذكرون الله ويهللونه ويحمدون ويسبحونه ويكبرونه. ويسألونه بكرة وعشيا. من عباد الله سواء كانوا فقراء او اغنياء او اقوياء او ضعفاء. يقال انها - 00:13:58
في اشراف قريش حين طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلسا معهم وحده ولا يجالسهم بضعفاء اصحابه كبلال وصهيب وخداب وابن مسعود. وليفرد اولئك بمجلس من على حدة فنهاه الله عن ذلك فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم - 00:14:28
الغداة والعشي. الاية وامره ان يصبر نفسه في الجلوس مع هؤلاء قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشير دون وجهه. وقال قال مسلم في صحيحه حدثنا ابو بكر ابن ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن - 00:15:08
الله الاسدي عن اسرائيل عن المقدام ابن شريح عن ابيه عن سعد هو ابن ابي وقاص قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون النبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت - 00:15:38
انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال وبلال ورجلان نسيت اسمي فوقع في نفس ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل. ولا تطرد الذين يدعون ربهم - 00:16:08

بالغداء بالغداة والعشير دون وجهه. انفرد باخراجه مسلم مسلم دون البخاري. وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا الجعد يحدث عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قاص يقص - 00:16:38

فامسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قص. فلان اقعد غدوة الى ان تشرق الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقاب. وقال الامام احمد بيضاء حدثنا هشام قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت كارد - 00:17:14

قيس وكان قاص العامة بالكوفة يقول واخبرني رجل من اصحاب بدر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لئن اقعد في مثل هذا المجلس احب الي من ان واعتق اربع رقاب قال شعبة فقلت اي مجلس قال كان قاصا وقال ابو داوود - 00:17:44

الطيالس في مسنده. حدثنا محمد قال حدثنا يزيد ابن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اجالس قوم يذكرون الله من الى طلوع الشمس. احب الي مما طلعت عليه الشمس. ولان اذكر الله - 00:18:14

من صلاة العصر الى غروب الشمس. احب الي من ان اعتق مين انه ثمانية من ولد اسماعيل نية كل واحد منهم اثنا عشر الف ونحن في مجلس انس. فحسبنا نياته - 00:18:44

تبنى دياتهم ونحن في مجلس انس. فبلغت ستا وتسعين الفا. وها هنا من يقول اربعة من ولد اسماعيل. والله ما قال الا ثمانية دية كل واحد من اثنا عشر الفا. وقال الحافظ ابو بكر البزار. حدثنا احمد بن اسحاق - 00:19:15

من الاهوازي قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عمرو بن ثابت عن علي عن ابي مسلم وهو الكوفي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يقرأ سورة الكهف فلما رأى النبي صلى الله عليه - 00:19:45

وسلم سكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المجلس الذي ان ان اصبر اني اصبر لنفسي ان اصبر نفسي معهم هكذا رواه ابو احمد عن عمر ابن ثابت عن علي ابن الاقمر - 00:20:15

عن الاغر مرسلا. وحدثناه يحيى بن المعلى عن منصور قال حدثنا محمد بن الصلب قال حدثنا عمرو بن ثابت عن علي بن الاقمر عن الاغر ابي مسلم عن ابي هريرة - 00:20:42

سعيد. قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورجل يقرأ سورة الحجر او سورة الكهف. فسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المجلس الذي امرت الذي امرت ان اصبر نفسي معهم. وقال الامام احمد - 00:21:02

حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ميمون المري قال حدثنا ميمون ابن عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم - 00:21:32

من اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداه مناد من قد بدلت سيئاتكم حسنات. تفرد به احمد رحمه الله وقال الطبراني حدثنا اسماعيل ابن الحسن قال حدثنا احمد بن صالح قال - 00:21:52

انا حدثنا ابن وهب عن اسامة ابن زيد عن ابي حازم عن عبد الرحمن ابن سهل ابن حنيف قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بعض ابياته واصبر - 00:22:22

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشير دون وجهه. فخرج يلتمسهم فوجد قوما يذكرون الله تعالى منهم سائر الرأس وجافل وذو الثوب الواحد فلما رآهم جلس معهم وقال الحمدلله الذي جعل في امتي من امرني الله - 00:22:40

ان اصبر نفسي معهم. عبدالرحمن هذا ذكره ابو بكر ابن ابي داود في الصحابة. واما ابوه فمن واما ابوه فمن سادات الصحابة رضي الله عنهم وقوله ولا تدوا عيناك عنهم. تريد زينة الحياة الدنيا - 00:23:13

قال ابن عباس ولا تجاوزهم الى غيرهم. يعني تطلب بدلهم اصحاب الشرف والثروة. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. اي شغل عن الدنيا وعباده اي شغل عن الدين وعبادة ربه بالدنيا. واتبع هواه وكان امره فرطا اي - 00:23:43

ما له وافعاله سفه وتفريط وضياع. ولا تكن مطيعا له ولا محبا لطريق ولا تغبطه بما هو فيه. كما قال تعالى ولا تمدن اي اليك الى ما به ازواجا منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتنه فيه. ورزق ربك خير - 00:24:19

وابقى انتهى وقل الحق من ربكم. بارك الله فيك احسنت فيك مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح - 00:24:49

في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب من اسمع الناس تكبير الامام. حدثنا مسدد حدثنا عبد الله ابن داوود حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة - 00:25:08

قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة. قال مر ابا بكر فليصلي بالناس. قلت ان ابا بكر رجل اسف ان يقم مقامه - 00:25:26

يبكي فلا يقدر على القراءة. فقال مروا ابا بكر فليصلي فقلت مثله. فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني انظر اليه - 00:25:42

يخط برجليه الارض. فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل. فتأخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير. تابعه محاضر عن الاعمش. قد سبق - 00:26:04

حديث عائشة بالفاظه وطرقه وما ذكر في هذه الرواية من تأخر ابي بكر فمنكر مخالف لسائر الروايات. وانما المقصود منه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس جالسا وابو بكر وابو بكر قائم يسمع الناس تكبير النبي صلى الله عليه - 00:26:24

وسلم وهذا يدل على شيئين احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم في صحته لم يكن من عادته ان يبلغ احد وراءه التكبير. بل كان هو يسمع اهل المسجد تكبيره فلا يحتاج الى من يبلغ عنه - 00:26:47

وقد خرج البخاري فيما بعد حديث سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع قامته من السجود هنا سجد وحين قام من ركعة من الركعتين. وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرجه الامام احمد ولفظه - 00:27:07

جهر بالتكبير حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين قال سمع الله لمن حمده. وحين رفع رأسه من السجود وحين سجد حين قام من الركعتين حتى قضى صلاته على دارك وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي. وخرجه البيهقي عند - 00:27:27

بعد ان قال سمع الله لمن حمده وهذا اشارة الى تكبير السجود بدليل انه قال بعده حين رفع رأسه من السجود وحين سجد. وزاد البيهقي في رواية وحين رفع والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض ضعف صوته عن اسماع اهل المسجد وكان ابو بكر حين - 00:27:47

ليسمعوا الناس تكبيره ويبلغوا عنه. وقد روي عنه انه فعل ذلك ايضا في مرض اخر عرض له في حياته. ففي صحيح مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس - 00:28:10

وذكر في الحديث انه اشار اليهم ان يجلسوا قد سبق بتمامه. وفي رواية لمسلم ايضا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابو بكر خلفه. فاذا كبر كبر ابو بكر يسمعنا. فمتى كان الامام صوته ضعيفا - 00:28:30

لمرض او غيره ولم يبلغ المؤمنين صوته وكان المسجد كبيرا لا لا يبلغه صوت الامام. شرع لبعض المأمومين ان يبلغ الباقين التكبير جهرا. ويكون الجهر على قدر وللحاجة اليه من غير زيادة على ذلك. ويقول - 00:28:50

ويكون الجهر على قدر الحاجة اليه. من غير زيادة على ذلك. وروى وكيع حدثنا المغيرة بن زياد قال رأيت عطاء ابي رباح صلى في السقيفة التي في المسجد الحرام في نفر وهم متفرقون عن الصفوف فقلت له فقال اني شيخ كبير - 00:29:09

مكة دونه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابه المطر فصلى بالناس في رحالهم وبلال يسمع ناس التكبير وروى بكر بن محمد عن الحكم عن عن ابيه انه سأل احمد عن الرجل يكبر يوم الجمعة يسمع الناس. قال صلاته تامة هذا - 00:29:29

منفعة للناس قد كان عمر يسمع صوته بالبلاط قيل له فيأخذ على هذا اجرا فيأخذ على هذا اجرا في تكبيره يسمع الناس قال قال لا ادري. قال ابو بكر عبد العزيز بن جعفر قوله لا ادري كانه والله اعلم يكرهه. قال وان اخذ من بيت المال - 00:29:51

لان حقه فيه. يعني ان حق المؤذنين في بيت المال. وان اخذ من غيره فهو مكروه. انتهى. والاخذ من الوقف كالاخذ من بيت المال في هذا ومتى بلغ ومتى بلغ الموم ومتى بلغ المأموم زيادة على قدر الحاجة او بلغ - 00:30:11

ومن غير حاجة اليه كان مكروها وظاهر الحديث يدل على ان المأموم اذا اقتدى بالامام بسماع التكبير من غيره صح اقتداؤه به. وعلى هذا اكثر الفقهاء واختلف واختلف فيه اصحاب ما لك فمنهم من اجازه ومنهم من منعه. وعلل بانه اقتدى بغير الامام. ومنهم من قال ان - 00:30:31

الامام اذن المبلغ بالتبليغ صح الاقتداء به. واختلفوا ايضا في من في من في من سمع التكبير ولم يرى الامام ولا من خلفه هل يصح اقتداؤه بالايمان في هذه واختلفوا ايضا في من سمع التكبير ولم يرى الامام - 00:30:55

ولا من خلفه هل يصح اقتداؤه بالايمان في هذه الحالة ام لا يصح؟ يفرق بين ان يكون في المسجد فيصح وبين ان يكون خارج الى المسجد فلا يصح قد حكي في ذلك روايات متعددة عن الامام احمد. وربما نذكر المسألة في موضع اخر ان شاء الله تعالى. وقال احمد في - 00:31:15

رواية مهنى فيمن صلى الجمعة فلم فلم يسمع فلم يسمع تكبير الامام ولا غير الامام ليس عليه اعادة قال كل الناس يسمعون التكبير انما ينظر بعضهم الى بعض وقال سفيان الثوري في القوم لا يرون الامام عند الركوع والسجود. اجزاهم ان يتبعوا من قدامهم من الصفوف. الناس ائمة - 00:31:37

بعضهم لبعض اخر باب الرجل باب الرجل يهتم بالامام ويهتم الناس بالمأموم عصير ولا طويل؟ قصير ثلاث صفحات باب الرجل يهتم بالامام ويهتم الناس بالمأموم. ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اهتموا بي وليهتم بكم من بعدكم. هذا الحديث خرجه - 00:32:02

اخرجه مسلم من حديث ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تأخرا فقال تقدموا فاتموا وليتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. والبخاري لا يخرج لابي نظرة. فلذلك علق حديثه - 00:32:36

وهذا على هذا الوجه. قال البخاري حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بلال يؤذنه بالصلاة. فقال مر ابا بكر يصلي بالناس وقلت يا رسول الله ابو بكر رجل اسف وانه - 00:32:56

متى يكن معك لا يسمع الناس؟ فلو امرت عمر فقال مر ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس. فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس. فلما - 00:33:16

ما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة. فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتأخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء النبي صلى الله - 00:33:36

عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس يقتدون بصلاة ابي بكر. قد تقدم ذكر هذا الحديث والاشارة الى ما قيل في - 00:33:56

اللفظة وهي يعني عن يسار ابي بكر فان ابا معاوية تفرد بها وما قيل فيما فيما بعدها وانه مدرج واختلاف الناس هل كان ابو بكر اماما او مأموما؟ فان قوله يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قيل - 00:34:16

ان المراد به انه كان يراعي في صلاته التخفيف على النبي صلى الله عليه وسلم. ويفعل ما كان اسهل عليه واخف وايسر كان ذلك اقتداؤه به من غير ان يكون مهتما به - 00:34:36

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان بن ابي العاص لما استعمله على الطائف وامره بتخفيف الصلاة بالناس. قال له اقتدي باظعفهم يراعي حالة ضعفاء ممن يصلي وراءك. فصلى صلاة فصلي صلاة لا تشق عليه. والاكثرون فسروا اقتداء ابي بكر بالنبي - 00:34:52

صلى الله عليه وسلم بانه كان مؤتما بالنبي صلى الله عليه وسلم. الذي لا لا يصح غيره ان ابا بكر المأموم وكان يقتدي بالنبي عن يساره لاحظ مقام الامام ومقام المأمون - 00:35:12

نعم نعم. والاكثرون فسروا اقتداء ابي بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم بانه كان مؤتما بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابو بكر وكان النبي اماما لابي بكر. واما قوله والناس يقتدون بصلاة ابي بكر فاختلف الناس في تأويله ايضا. فقالت طائفة المعنى ان ابا بكر كان - 00:35:30

يسمعه من تكبير ضعف صوت النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ. فكان اقتداؤهم بصوت ابي بكر وكان مبلغا عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اماما للناس. فاقتداء وابي بكر والناس كلهم انما كان بالنبي صلى الله عليه وسلم. وانما كان ابو بكر - 00:35:56

يبلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم التكبير ليتمكن من الاقتداء. ومما يتفرع على ذلك ان الشعبي قال اذا اذا انتهيت اذا انتهيت الى الصف الاخير ولم يرفعوا رؤوسهم وقد رفع الامام فاركع فان بعض ان بعضكم ائمة بعض. وهذا - 00:36:16

قول غريب والجمهور على خلافه. وان الاعتبار بالامام وحده في ادراك الركعة بادراك ركوعه. وهذا هو المعنى الذي بوب عليه البخاري ها هنا وكذلك بواب عليه النسائي وغيره. وهو قول اصحاب الشافعي على قولهم ان ابا بكر كان مهتما بالنبي صلى الله - 00:36:36

عليه وسلم فانهم اختلفوا هل كان النبي اماما لابي بكر او مأموما به؟ على وجهين. وقال الامام احمد بل كان النبي صلى الله عليه وسلم اماما لابي بكر. وكان ابو بكر اماما للناس الذين وراءه. فكانت تلك الصلاة فكانت تلك الصلاة باماميين - 00:36:56

واختلفت الرواية عن الامام احمد في الصلاة باماميين. هل هي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابدا. لا يحتمل الا المعنى الاول الامام وابو بكر مبلغ كلمة الاقتداء واسع تشمل الاقتداء بالمبلغ - 00:37:16

الاستدلال اتباع فالناس يتبعون المبلغ لانه لانه هو الذي يسمعونه هذه الاحتفالات فيها شيء من يعني واختلفت الروايات عن عن الامام احمد في الصلاة باماميين هل هي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم او هو حكم عام يستوي فيه جميع الائمة على ثلاث - 00:37:37

روايات عنه واختار ابو بكر ابن جعفر وغيره من اصحابنا رواية اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وروى حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وديعا. فامر ابا بكر ان يصلي بالناس وجد رسول الله - 00:38:09

صلى الله عليه وسلم خفة. فقعد الى جنب ابي بكر فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو قاعد. واما الناس ابو بكر وهو قائم خرجه الدار قطني وغيره. والصحيح ان قوله فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خف الى اخر الحديث مدرج من قوله - 00:38:27

عروة كما رواه ما لك بن نمير وغيرهما عن هشام بغير هذا اللفظ. وقد سبق ذلك. انتهى بارك الله فيك لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:47

اما بعد قال العلامة الاجود قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. رحمه الله. المبحث الثاني - 00:39:13

لا يجب على الله تعالى شيء عندنا واوجب المعتزلة اللطف. عند هذا كما تعلم. نعم نعم واوجب المعتزلة اللطف والثواب والعوظ وزاد البغداديون منهم ايجاب الاصلح للعباد في الدنيا وايجاب عقاب العاصي - 00:39:30

اعجاب وايجاب نعم عقاب العاصي عاصي كانوا يريدون في الاخرة لنا لو وجب على الله شيء لزم ان يكون فوقه من هو اعلى رتبة منه. سبحان الله وبحمده واللازم باطل - 00:39:58

فالملزوم كذلك بيان الملازمة. يعني كان هناك موجب هناك من يوجب عليه اما عند اهل السنة وهو ما دلت عليه السنة ان الله يوجب على نفسه ما شاء ما شاء - 00:40:21

ويحرض على نفسه ما شاء الاجواء على الله شيء من قبل عقول الناس تقول المعتزلة مذهب اهل السنة هو الذي دل عليه دلت عليه السنة الصحيحة التحريم والايجابي الله يريد من نفسه كذا يريد - 00:40:42

يريد ان يفعل يوجب على نفسه يحرم على اني حرمت الظلم على نفسي اوجب على نفسه قبول توبة التائبين انما التوبة على الله

وقد وقع اجره على الله. وكان حقا علينا نصر المؤمنين. الله اوجب على نفسه نصر المؤمنين - 00:41:06
وفي حديث معاوية كما تعلمون حق الله على العباد حق العباد على الله حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا نعم بيان الملازمة ان الاجابة امر اضافي لابد له من موجب وموجب عليه - 00:41:34
والموجب اعلى رتبة من الموجب عليه كما في الشاهد واما بطلان اللازم فلانه لو كان فوق الله تعالى اعلى رتبة منه لكان الاله هو ذات الاعلى. الله. نعم. هو ايش؟ لكان الاله هو ذاك الاعلى - 00:41:56
ثم يجب على ذلك الاعلى ما اوجبتموه ويكون فوقه اعلى منه. ويلزم التسلسل وهما باطلان الامر ايسر من هذا من هذا التحليلات الواهية التي لا موجب لها نعم فان قيل - 00:42:18
لا نسلم ان الاجابة يستلزم موجبا اعلى ولم يجز ان يكون الله تعالى موجبا لذلك على نفسه كما يوجب احدنا على نفسه فعل الطاعات بالنذر فان قيل فان قيل. نعم. لا نسلم. نعم. ان الايجاب يستلزم موجبا اعلى. نعم - 00:42:47
ولم يجز ان يكون الله تعالى موجبا لذلك على نفسه كما يوجب احدنا على نفسه فعل الطاعات بالنذر قلنا اما استلزام ايجابي موجبا اعلى وموجبا عليه ادنى فمما لا ينكره الا معاند - 00:43:09
فان الوجوب لغة هو السقوط والايجاب هو الاسقاط ومحال ان يسقط الانسان على نفسه شيئا واما ايجاب احدنا واما ايجاب احدنا على نفسه فلا نسلم انه نفس الايجاب بل هو التزام يكون سبب الايجاب - 00:43:28
الايجاب من جهة الشرع في تجاوز اذا قلنا انه اوجب على نفسه. نعم. في تجاوز تعبير بسببي بالمسبب عن السبب والى وجوب النذر نذر ان يطيع الله فليطيعه اذا عبرنا وقلنا فلان نذر بمعنى اوجب على نفسه ففيه نوع تجوز - 00:43:54
يعني فهو من قبل التأبير بالمسبب الذي هو الوجوب عن السبب الذي هو الالتزام نعم سلمناه لكنه ايجاب مجازا لعدم ركن الايجاب الحقيقي وهو الموجب الاعلى فيه ولا يلزم ترتب حكم الحقيقة على المجاز - 00:44:31
واما الثواب والعوظ فلا يجب ان للعبد على الله تعالى خصوصا على اصول المعتزلة فانهم قالوا ان اوقات المكلف جميعها مستغرقة ان اوقات المكلف جميعها مستغرقة بوجوب طاعة الله تعالى - 00:45:01
وانما حصل الله تعالى وجوب الطاعات في اوقاتها المؤقتة لها تبرعا منه باللطف به والتخفيف عنه وعلى هذا بنوا لزوم النفل بالشروع فيه. قالوا لانه اذا شرع دل على تفرغه للعبادة. فلزمه - 00:45:25
عملا بمقتضى الاصل وانتفاء المانع واذا كانت اوقاته مستغرقة بوجوب العبادة عليه. فكيف يجب له ثوابها؟ وهل هذا الا بمثابة من قضى دينا عليه ثم قال لصاحب اثبني على قضاء ديني الذي كان لك علي - 00:45:44
فان قيل وجوب الطاعة والعبادة على العبد لا ينافي وجوب الثواب على الرب كالاجير اذا وفى عمله وجب على المستأجر ان قلنا هو باطل من وجوه. احدها انه مبني على قياس الغائب على الشاهد. وهو لا يطرد مطلقا عندنا ولا عندكم - 00:46:08
الثاني ان العبد مملوك للرب. والاجير ليس مملوكا للمستأجر ونظير مسألتنا ما اذا فرضنا مملوكا له وحينئذ ما اذا فرضناه مملوكا له وحينئذ لا يمكنكم ايجابه الاجرة عليه لعبده الثالث ان لله تعالى على العبد من النعم ما لا يقاومه القدر الذي كلف به من الطاعات بخلاف الاجير والمستأجر - 00:46:34
واما الاصلح للعباد فلا يجب لان الاصلح لهم ان يكون خلقهم في الجنة او انه لم يكن اخرجهم منها بعد ان كانوا فيها كامنين في صلب ادم وحيث خلقهم الكائنين كامنين. كامنين - 00:47:05
وحيث خلقهم في الدنيا فقد كان الاصلح الا يكلفهم. وحيث كلفهم فقد كان الاصلح لهم ان يعصمهم وقد كان الاصلح للكافر الفقير الا يخلق. لان لا يكون معذبا في الدارين. كل هذه ايرادات على مذهب المعتزلة - 00:47:25
قائدين بوجوب الاصلح وحيث لم يفعل ذلك مع انه لا يقبح منه شيء دل على عدم وجوب رعاية الاصلح لا يقبح منه شيء كلمة مجملة يعني كل ما يفعله ويقضي كله - 00:47:45
ليس شيء منه قبيح اما انه يجوز عليه كله ممكن فهذا مبتدع فانه يبخل منه الظلم ولكنه لا يفعل بكمال عدله الظلم منه تعالى مظلوم

قبيح والله تعالى منزه عنه - 00:48:15
احسن الله اليك وحيث لم يفعل ذلك مع انه لا يقبح منه شيء دل على عدم وجوب رعاية الاصلح نعم واما عقاب العاصي فهو حق لله تعالى لا ينتفع باستيفائه - 00:48:56
لا ينتفع باستيفائه ولا يتضرر بتركه. فجاز اسقاطه. بل هو حسن كما في الشاهد واولى فان قيل اذا كان لا ينفعه استيفاؤه ولا يضره تركه. فاستفاؤه حيث يستوفيه يكون عبثا - 00:49:18
قلنا هذا عليكم الزم لانكم توجبون عليه عقاب العاصي مع تسليم عدم لحوق النفع والضر له استمراركم على القول بالامرين ايجاب للعبث عليه ورجوعكم عن احدهما اعتراف ببطلان رأيكم فيه - 00:49:39
فان قيل نحن نوجب عليه عقاب العاصي تصديقا لاخباره به. لان لا يلزم فيه الكذب بوقوع الخبر خلاف تخبر قلنا لا يلزم الكذب في ترك العقاب للجواز انه اظمر في اخباره استثناء بمشيئته - 00:50:01
يعني انه شئتم نعم بجواز انه اضمر في اخباره استثناء بمشيئته او شرط او شرط يتوقف عليه العذاب ولم يوجد فان قيل لو جاز ان يضمر في اخباره ما يحيل معناه الظاهر لنا لسقط الوثوق بسائر اخباراته. لجواز ان يكون اضمن - 00:50:27
في سائر تكاليفنا مشيئة او شرطا بنفيها قلنا الجواب من وجوه احدها تجويز ذلك ولا يلزم منه محال. لانا نعمل بمقتضى التكاليف الظاهرة والمظمرة لا يتوجه العمل قضاها علينا لعدم علمنا بها. لان ذلك يكون تكليف بما لا يطاق - 00:51:02
وهو باطل عندكم. ويكون فائدة ذلك اظهار الطائع وتمييزه من العاصي. الثاني تجويز ذلك وان استلزم التلبيس ان يستلزم وان استلزم التلبيس وتكليف ما لا يطاق لان التكليف بالمحال جائز عند اهل السنة - 00:51:28
لان التكليف بالمحال جائز عند اهل السنة وجمهور المتكلمين على ما تقدم والتلبيس وان قبح من غير الله تعالى لا يقبح منه عندنا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كله ممكن فهو جائز على الله - 00:51:51
احنا الثالث اختصاص الاظمارات بتلك الاخبارات المتظمنة وقوع العقاب ليدفع بها المحال اللازم من كذب اخباره عندكم ومن ايجاب العقاب عليه عندنا وليس ذلك موجودا في باقي التكاليف. فلا حاجة الى الاظمار فيها. لان ما احتيج اليه لدفع المحال مقدر بقدر - 00:52:28
وهذا البحث من فروع التحسين والتقبيح فلذلك اتينا به عقبه وله مدخل في النبوات فلذلك قدمناه عليه ثم قال المبحث الثالث في النبوات نسأل الله العافية كل هذه مناقشات طائرة تحتها ولا - 00:52:55
تورثه وتثيره في نفسه القلق والحيرة عن ذلك كله الاعتصام كتاب الله وسنة رسوله. عليه الصلاة في عصر المساء في الوجوب والايجاب كله اهل السنة لا يحتاجون فيه الى هذا الحوار وهذا الجدل - 00:53:23
جزاك الله خير نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن ثم اخبر عن تفريقه بين عاقبة - 00:53:56
سعي المحسن وعاقبة سعي المسيء. فقال ثم ثم اخبر عن تفريقه بين عاقبة بين عاقبة سعي المحسن وعاقبة سعي المسيء. فقال عاقبة ايش سعي سعي نعم فقال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغفر - 00:54:41
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فتضمنت الايتان ذكر شرعه وذكر الاعمال وحكمة القدر في تيسير هذا لليسرى وهذا للعسرى. وان العبد ميسر باعماله لغاياتها ولا يظلم ربك احدا وذكر للتيسير لليسرى ثلاثة اسباب. احدها اعطاء العبد وحذف مفعول الفعل ارادة للاطلاق - 00:55:12
والتعميم اي اعطى ما امر به وسمحت به طبيعته وطاوعته نفسه. وذلك يتناول اعطاءه من نفسه الايمان والطاعة والاخلاص. والتوبة والشكر واعطائه ايش؟ اعطاءه وذلك يتناول اعطاءه من نفسه الايمان والطاعة قبله قبله. سم يا شيخ. ما امر به - 00:55:46
وذكر نعم اي اعطى ما امر به وسمحت به طبيعته وطاوعته نفسه. وذلك يتناول اعطاءه من نفسه الايمان والطاعة والاخلاص والتوبة والشكر. واعطاءه الاحسان والنفع بماله ولسانه وبدنه ونيته قصدي فتكون نفسه نفسا معطية باذلة لا لئيمة مانعة. فالنفس المطيعة

هي النافعة المحسنة - 00:56:15
التي طبعها الاحسان واعطاء الخير اللازم والمتعدي. فتعطي خيرها لنفسها ولغيرها. فهي بمنزلة في العين التي ينتفع الناس بشربهم منها. وسقي دوابهم وانعامهم وزرعهم. فهم ينتفعون بها كيف تشاء فهي فهي ميسرة لذلك. وهكذا الرجل المبارك ميسر للنفع حيث حل. فجزى - 00:56:48
مساء هذا ان ييسره الله لليسرى كما كانت نفسه ميسرة للعطاء السبب الثاني التقوى. وهي اجتناب ما نهى الله عنه. وهذا من اعظم اسباب التيسير. وضده من اسباب التعسير فالمتقي ميسرة عليه امور دنياه واخرته وتارك التقوى وان يسرت ومن يتق الله يجعل له من - 00:57:18
من يتق الله يجعل له مخرجا. نعم. احسن الله اليكم وتارك التقوى وان يسرت عليه بعض امور دنياه تعسر عليه من امور اخرته بحسب ما تركه من التقوى تم تيسير ما تيسر عليه من امور الدنيا فلو اتقى الله لكان تيسيرها عليه اتم. ولو قدر انها - 00:57:45
الم لم تتيسر له فقد يسر الله له من الدنيا ما هو انفع له مما ناله بغير التقى. فان طيب العين ونعيم القلب ولذة الروح. وفرحها وابتهاجها من اعظم نعيم الدنيا. وهو اجل من نعيم ارباب الدنيا - 00:58:11
شهوات واللذات. قال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. فاخبر انه ييسر على المتقي فيما لا ييسر على غيره. وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:58:31
وهذا ايضا ييسر عليه ييسر عليه بتقواه. وقال عز وجل ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته له اجرا. وهذا تيسير عليه بازالة ما يخشاه. واعطاؤه ما يحبه ويرضاه. وقال يا ايها - 00:58:51
الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. وهذا يتيسر بالفرقان المتضمن النجاة والنصر والعلم والنور. الفارق بين الحق والباطل وتكفير السيئات ومغفرة الذنوب. وذلك غاية التيسير. وقال تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:59:11
فلاح غاية اليسر. كما ان الشقاء غاية العسر. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا. ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم - 00:59:40
تضمن لهم سبحانه فضمن لهم سبحانه بالتقوى ثلاثة امور. اعطاهم نصيبين من رحمته نصيبا في الدنيا ونصيبا في الاخرة. وقد يضاعف لهم نصيب الاخرة فيصير نصيبين. الثاني اعطاهم نورا يمشون - 01:00:00
في الظلمات الثالث مغفرة ذنوبهم وهذا غاية التيسير. فقد جعل سبحانه التقوى سبب بكل يسر وترك التقوى سببا لكل عسر. السبب الثالث التصديق بالحسنى وفسرت بلا اله الا الله وفسرت بالجنة وفسرت بالخلف. وهي اقوال السلف. واليسرى صفة لموصوف محذوف - 01:00:20
اي الحالة والخلة والخلة اليسرى. وهي فعلة من اليسرى. والاقوال الثلاثة ترجع الى افضل الاعمال وافضل الجزاء التصديق بالحسنى وفسرت بلا اله الا الله. نعم. وفسرت بالجنة. نعم. وفسرت بالخلف. نعم. وهي اقوال السلف - 01:00:50
واليسرى صفة لموصوف محذوف. كانه يريدها الحسنى سم فانه يريد صفته. والحسنى ايه والحسنى تصدق بالحسنى نعم والحسنى صفة لموصوف محذوف. اي الحالة والخلة اليسرى. الحسنى كذلك الحسنى؟ ايه كلها لانه - 01:01:25
اي الحالة والخلة الحسنى. وهي فعلة من اليسرى. والاقوال الثلاثة ترجع الى افضل الاعمال وافضل الجزاء فمن فسرها بلا اله الا الله فقد فسرها بمفرد يأتي بكل جمع فان التصديق الحقيقي بلا اله الا الله يستلزم التصديق بشعبها وفروعها كلها. وجميع اصول الدين - 01:01:59
وفروعه من شعب هذه الكلمة. فلا يكون العبد مصدقا بها حقيقة التصديق. حتى يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه. ولا يكون مؤمنا بالله اله العالمين حتى يؤمن بصفات جلاله ونعوت كماله ولا يكون مؤمنا بان الله لا اله الا هو حتى يسلب خصائص الالهية عن كل - 01:02:29

سوى ويسلبها عن اعتقاده وارادته. كما هي منفية في الحقيقة والخارج. ولا يكون مصدقا بها من نفى الصفات العليا ولا من نفى كلامه وتكليمه ولا من نفى استواءه على عرشه. وانه يرفع - 01:02:59

اليه الكلم الطيب والعمل الصالح. وانه رفع المسيح اليه. واسرى برسول الله برسوله صلى الله عليه وسلم اليه وانه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. احسن اليكم يا شيخ واسرى برسوله. اليس الاولى وعرج - 01:03:19

يعني كان في التعبير لانه لسه مبدأ المعراج اول الاسراء. ايه. مبدأ المعراج. ايه نعم وانه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه الى سائر ما وصف به نفسه ووصفه به رسول - 01:03:42

رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يكون مؤمنا بهذه الكلمة مصدقا بها على الحقيقة من نفى عموم خلقه لكل بشيء وقدرته على كل شيء وعلمه بكل شيء. من نفى. نحن - 01:04:14

نعم ولا يكون مؤمنا بهذه الكلمة مصدقا بها على الحقيقة من نفى عموم خلقه لكل شيء وقدرته عليه على كل شيء وقدرته. احسن لي وقدرته على كل شيء وعلمه بكل شيء. وبعثه الاجساد من القبور ليوم النشور. ولا يكون مصدقا - 01:04:31

بها من زعم انه يترك خلقه سدى لم يأمرهم ولم ينههم على السنة رسله. وكذلك التصديق بها يقتضي الاذعان والاقرار بحقوقها. وهي شرائع الاسلام التي هي تفصيل هذه الكلمة بالتصديق بجميع - 01:04:55

في اخباره وامتثال اوامره واجتناب نواهيه هو تفصيل لا اله الا الله. فالمصدق بها على الحقيقة الذي بذلك كله وكذلك لم تحصل عصمة المال والدم على الاطلاق الا بها وبالقيام - 01:05:15

بحقها وكذلك لا تحصل النجاة من العذاب على الاطلاق الا بها وبحقها. فالعقوبة في الدنيا والاخرة على تركها او ترك حقها. ومن فسر الحسنى بالجنة فسرها باعلى انواع الجزاء وكماله - 01:05:35

فسرها بالخلف ذكر نوعا من الجزاء. فهذا جزاء دنيوي والجنة الجزاء في الاخرة. فرجعت بالحسنى الى التصديق بالايمان وجزائه. والتحقيق انها تتناول الامرين. وتأمل ما اشتملت عليه فيه هذه الكلمات الثلاث. وهي الاعطاء والتقوى والتصديق بالحسنى. من العلم والعمل. وتضمنته من الهدى - 01:05:55

دين الحق فان النفس لها ثلاث قوى. قوة البذل والاعطاء وقوة الكف والامتناع وقوة الادراك ففيها قوة العلم والشعور ويتبعها قوة الحب والارادة وقوة البغض والنفرة فهذه القوة الثلاثة عليها مدار صلاحها وسعادتها. وبفسادها يكون فسادها وشقاوتها. ففساد قوة العلم - 01:06:25

والشعور يوجب له التكذيب بالحسنى. وفساد قوة وقوة وفساد قوة الحب والارادة يوجب له ترك الاعطاء وفساد قوة البغض والنفرة يوجب له ترك الاتقاء. فاذا فاذا كملت قوة حبه ارادته باعطائه ما امر به. وقوة بغضه ونفرته باتقائه ما نهي عنه. وقوة علمه وشعوره بتصديقه - 01:06:55

بكلمة الاسلام وحقوقها وجزائها فقد زكى نفسه واعدها لكل حالة يسرا فصارت النفس بذلك ميسرة لليسرى ولما كان الدين يدور على ثلاث قواعد. فعل المأمور وترك المحظور وتصديق الخبر. وان شئت قلت الدين - 01:07:25

طلب وخبر والطلب نوعان طلب فعل وطلب ترك. فقد تضمنت هذه الكلمات الثلاث مراتب الدين اجمعها. فالاعطاء فعل المأمور. والتقوى ترك المحظور. والتصديق بالحسنى تصديق الخبر فانتظم ذلك الدين كله واكمل الناس من كملت له هذه القوى الثلاث. ودخول النقص بحسب - 01:07:48

نقصانها او بعضها. فمن الناس من يكون قوة اعطائه وبذله اتم من قوة انكفافه وتركه. فقوة الترك فيه اضعف من قوة الاعطاء. ومن الناس من يكون قوة الترك والانتفاف فيه اتم من قوة الاعطاء والمنع. ومن - 01:08:18

الناس من يكون فيه قوة التصديق اتم من قوة الاعطاء والمنع. فقوته العلمية والشعورية اتم من قوته ارادية وبالعكس. فيدخل النقص بحسب ما نقص من قوة هذه القوة الثلاث. ويفوته من التيسير اليسرى بحسب - 01:08:38

بما فاته منها ومن كملت له هذه القوى يسر لكل يسرى. قال ابن عباس فسنيسره لليسرى اي نهيئه لعمل الخير تيسر عليه اعمال الخير.

وقال مقاتل والكلبي والفراء نيسره للعود الى العمل الصالح. وحقيقة اليسر - 01:08:58
انها الخلة والحالة السهلة النافعة الواقعة له وهي ضد العسرى. وذلك يتضمن تيسيره للخير اسبابه فيجري الخير وييسر على قلبه ويديه ولسانه وجوارحه. فتصير خصال الخير ميسرة عليه مذللة له من قادة لا تستعصي عليه ولا تستصعب لانه مهيأ لها ميسر لفعل - 01:09:23
يسلك سبلها ذللا من فضله. سامح. اللهم يسرنا لليسرى. اللهم امين. اللهم يسر وجنبنا الاسرة لا اله الا الله اعملوا فكل ميسر نعم. لانه مهيأ لها ميسر لفعلها يسلك سبلها ذللا. وتقاد له علما وعملا. فاذا خاللته - 01:09:53
قلت هو الذي قيل فيه مبارك الطلعة ميمونها يصلح للدنيا وللدين. واما من بخل السلام عليكم نعم يا محمد نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل صلاة واتم تسليما - 01:10:27
قال ابن ابي زمن رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في الايمان بالشفاعة. قال محمد واهل السنة يؤمنون بالشفاعة. وقال عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود وحدثني سعيد بن فحلون قال حدثنا ابو داوود عن الخزرج ابن عثمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:10:57
وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وحدثني اسحاق عن ابن خالد عن ابن وضاح عن ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن مصعب عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة - 01:11:23
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر واول من تشق عنه الارض واول كل شافع واول مشفع. صلى الله عليه وسلم - 01:11:37
اللهم صلي على نعم وحدثني ابي عن علي عن ابي داوود عن يحيى قال حدثني يونس ابن ابي اسحاق عن ابيه عن صلة ابن زفر قال سمعت حذيفة رضي الله عنه - 01:11:52
يقول يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد حفاة عراة كما خلقوا يسمعهم الداعي وينفذهم البصر ولا تكلموا نفس الا باذنه. فاول من يدعى محمد يا محمد فيقول لبيك - 01:12:04
والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك ومنك واليك فلا ملجأ منك الا اليك تباركت وتعاليت وعلى عرشك استويت. سبحانك رب البيت. ثم يقال له - 01:12:24
اشفع قال فذلك المقام المحمود الذي وعده الله اخرجه عبد الرزاق وابن جرير نعم وابن بنده وابن ابي شيبة ماندا. نعم قال ابن قال ابن منده هذا حديث مجمع على صحة اسناده وثقة رجاله - 01:12:44
هذا حديث مجمع على صحة اسناده وثقة رجاله موقوف على حذيفة حديث السباع قال وحدثني اسحاق عن احمد عن ابن وضاح عن ابي سلمة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - 01:13:11
عن الرقاشي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف اهل النار فيعزلون. قال فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول لرجل منهم يا فلان فيقول - 01:13:37
فيقول اتذكر رجلا سقاك شربة ماء يوم كذا وكذا؟ قال فيقول فانك لانته. قال فيقول نعم قال فيشفع فيه قال ويقول الرجل قال ويقول الرجل منهم يا فلان لرجل من اهل الجنة اما تذكر رجلا واحد - 01:13:54
لك وضوءا يوم كذا وكذا. فيقول وانك لانته. قال فيقول نعم. قال فيشفع له. فيشفع فيه انتهى اخرجه ابن ماجة والبغوي رحمه الله الحديث فيه يزيد ابن ابان قال في سنده يزيد ابن ابانا الرقاشي قال النسائي والحاكم متروك - 01:14:14
هذا الموضوع المتعلق به باب باب في الايمان باخراج قوم من النار ابو فيصل احسننا اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - 01:14:50
قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر الوجه الحادي عشر قولهم الحقيقة مركبة من الجنس والفصل والجنس

هو الجزء المشترك والفصل هو الجزء المميز يقال لهم هذا التركيب اما ان يكون في الخارج او في الذهن. اما ان يكون في الخارج او في الذهن. نعم - 01:15:15

فان كان في الخارج فليس في الخارج نوع كلي يكون محدودا بهذا الحد الا الاعيان المحسوسة محسوسة. نعم. نعم والاعيان في كل عين صفة يكون نظيرها لسائر الحيوانات كالحس والحركة الارادية - 01:15:49

وصفة ليس مثلها لسائر الحيوان وهي النطق. وفي كل عين يجتمع هذان الوصفان كما يجتمع سائر الصفات والجواهر القائمة لامور مركبة من الصفات المحمولة فيها وان اردتم بالحيوانية والناطقية جوهرا فليس في الانسان جوهران. احدهما حي والاخر ناطق - 01:16:14

بل جوهر واحد له صفتان. فان كان الجوهر مركبا من عرضين لم يصح وان كان من جوهر عام وخاص فليس فيه ذلك. فبطل كون الحقيقة الخارجة مركبة يا بطل فبطل كون الحقيقة الخارجة مركبة. الخارجة؟ نعم. ها. احسن الله اليكم - 01:16:46

وان جعلوها تارة جوهرا وتارة صفة. كان ذلك بمنزلة قول النصارى في الاقاليم وهو من اعظم الاقوال تناقضا باتفاق العلماء وان قالوا المركب الحقيقة الذهنية المعقولة. قيل اولا تلك ليست هي المقصودة - 01:17:20

الا ان تكون مطابقة للخارج. فان لم يكن هناك تركيب لم يصح ان يكون في هذا تركيب وليس في الذهن الا تصور الحي الناطق. وهو جوهر واحد له صفتان كما - 01:17:47

فلا تركيب فيه بحال واعلم انه لا نزاع ان صفات الانواع والاجناس منها ما هو مشترك بينها وبين غيرها منها ما هو مشترك بينها وبين غيرها كالجنس والعرض العام. ومنها ما هو لازم للحقيقة - 01:18:07

ومنها ما هو عارض لها وهو ما ثبت لها في وقت دون وقت. كالبطيء الزوال وسريع وانما الشأن في التفريق بين الذاتي والعرضي اللازم. فهذا هو الذي مدار وعلى تحكم ذهن الحاد - 01:18:34

ولا تنازع في ان بعض الصفات قد يكون اظهر واشرف. فان النطق اشرف من الضحك واهم ولهذا ضرب الله بهم المثل في قولهم. انه لحق مثل ما انكم تنطقون كن - 01:18:59

ولكن الشأن في جعل هذا ذاتيا تتصور به الحقيقة دون الاخر الوجه الثاني عشر ان هذه الصفات الذاتية قد تعلم ولا يتصور بها كنه المحدود كما في هذا المثال وغيره. فعلم ان ذلك ليس بموجب لفهم الحقيقة - 01:19:21

الثالث عشر ان الحد اذا كان له جزءان. فلا بد لجزئيه من تصور كالحيوان والنار فان احتاج كل جزء الى حد لزم التسلسل او الدور فان كانت الاجزاء متصورة بنفسها بلا حد. وهو تصور الحيوان او الحساس - 01:19:52

او الحساس اهو الحساس. حساس. حساس. احسن الله اليكم نعم. مم او المتحرك بالارادة او النامي او الجسم فمن المعلوم ان هذه اعم اذا كانت اعم يكون ادراك الحس لافرادها اكثر. فان كان ادراك الحس لافرادها - 01:20:21

اكافيا في التصور فالحس قد ادرك افراد النوع وان لم يكن كافيا في ذلك لم تكن الاجزاء متصورة فيحفى يحتاج المعرف الى معرف واجزاء الحد الى حد سير امعاذ او يحتاج المعرف الى معرف. احسن الله اليكم. لا يمكن يحتاج المعرف الى معرف. نعم - 01:20:55

فيحتاج المعرف الى معرف واجزاء الحد الى حد الرابع عشر ان الحدود لابد فيها من التمييز. وكلما قلت الافراد كانت تمييز ايسر. وكلما كثرت كان ما اصعب فضبط العقل لكلي تقل افراده مع ضبط كونه كليا ايسر عليه مما كثرت افراده - 01:21:29

وان كان ادراك ايسر عليه فذاك اذا فذاك اذا ادركه لان المطلق يحصل بحصول كل واحد من الافراد واذا كانك واذا كان ذلك كذلك فاقل ما في اجزاء المحدود ان تكون متميزة تميزا كليا - 01:22:03

ليعلم كونها صفة للمحدود او محمولة عليه ام لا؟ فاذا كان ضابطها كلي اصعب واتعب من ضبط افراد محدود كان ذلك تعريفا للاسهل معرفة بالاصعب معرفة كان ذلك تعريفا للاسهل معرفة بالاصعب معرفة. وهذا عكس الواجب. الخامس - 01:22:32

احسن الله اليكم الله المستعان يقول السائل عبر الشبكة هل من ترك صلاة واحدة تكاسلا يجب عليه الغسل والتشهد ثم قضاء ما فاته

يجب عليه التوبة بس ثم يصلي الصلاة التي فاتته نعم - 01:23:02
احسن الله اليكم يقول السائل امام مسجد صار لا يصلي بالناس الا ويخطئ غاضبا ويحكي عن نفسه ان هذا مما يزعجه فما توجيهكم اذا غلب عليه يترك الامام الحمد لله - 01:23:40
دائما دائما يصفو دائما يغلط الحمد لله يصبح الرجل يعني عنده خلل في في ذهنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول القائل يا رسول الله اشفع لنا عند الله ولنا - 01:24:07
ولوالدينا ولوالدي والدينا هذا منكر الرسول ليس عنده ولا يدري عنه ولا يجوز ان يسأل هو ميت الرسول ميت الان لا علم له بحاجة ولا علم له بقولك الصحابة رضي الله عنهم - 01:24:40
لما قحط وما جاو يسألونه ان يستسقي لهم يا رسول الله استذكرنا عمر انتدب العباس ليستسقي له ما يدعو لهم في القصة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان كرتون المنديل امام المصلي - 01:25:12
هل يمد يديه اليه ويأخذ منه في صلاة الفريضة او لابد ان يكون متصلا به محتاج الى منديل يمتخط به او يبصق به مد اليد لا ينافي احسن الله اليكم - 01:25:39
يقول السائل ما حكم التكني بابي القاسم؟ هل هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا اطلق ابو القاسم الان التقنية الجارية ابوه قاسم لا يقال يعني العين المعروفة - 01:26:18
لا يقال لاحدهم ابو القاسم ابدا ان يقولوا له ابو قاسم يا ابو قاسم يا ابا قاسم اما ابو القاسم هذا كنية النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم - 01:26:50
يقول السائل هل يجوز الصلاة في مسجد اذا كان القبر في اخر المسجد المسجد مبنيا على القبر فلا تزول الصلاة. سواء كان القبر قدام او او في مأخرة المسجد نعم - 01:27:14
احسن الله اليكم يقول السائل رجل مريض في عقله انفصلت عنه زوجته وله بنتان وهو موظف وله مرتب شهري ويقبضه له اخوه ولا يعطي بناته منه شيئا الا اذا احتاجتا - 01:27:38
فيسأل هل له ان يتصدق عن اخيه من مرتبه هذا بنية الشفاء لا يتصدق قد يحفظ المال يحفظه وينفق على من تجرؤ ينفق على البنتين وعلى زوجته نعم احسن الله اليكم - 01:28:04
يقول السائل هل يصح قول ان ابن حزم رحمه الله مبتدع في الفروع اللي هو مجتهد من من اهل العلم المجتهدين ولا اقصد الظاهر لهم سلف لهم سلف من الصحابة - 01:28:35
الصعاب ما امرهم النبي الا يصلوا الا في بني قريظة قسموا قسمين من عمان من سلكا يعني الاخ بالظاهر ومنهم من سلك النظر للمعنى وكانوا سلفا للطائفتين من العلماء نعم - 01:29:11
احسن الله اليكم يقول السائل ماذا يقال بين الخطبتين في صلاة الجمعة فيما بينه وبين نفسه يدعو سرا فيما بينه وبين نفسه ويصلي على الرسول نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:29:31
اذا اهديت لشخص هدية وبعد مدة اراد هذا الرجل بيع هذه الهدية فهل يجوز لي ان اشتريها والهدية ناقة هدية ايش ؟ ناقة ليست هي الصدقة ليست كالصدقة والزكاة نعم - 01:29:56
احسن الله اليكم. يقول السائل وانا في الصلاة شككت هل مسحت على اذني ام لا فهل اعيد الوضوء والصلاة؟ لأ الشك بعد الفراغ من العبادة لا اثر له ولا يلتفت اليه - 01:30:31
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مأموم لما سجد بقي ساجدا لم ينتبه لقيام امامه ولما قرأ الامام الفاتحة وركع قام هو من سجوده واستتم قائما ثم ركع بدون ان يقرأ الفاتحة - 01:30:52
بل تابع الامام في الركوع وما بعده فما حكم صلاته؟ صلاة صحيحة ان شاء الله لان الفاتحة في حق المأموم ليست ركنا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صلة القرابة بين الرسول وام سليم - 01:31:19

اعتاد الرسول صلى الله عليه وسلم الذهاب ليستريح عندهم فهل هي خالة الرسول نذكر بعض العلم انه انا بينهم صلة رظاع والله اعلم نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل - 01:31:49

عبر الشبكة تقول هل آآ هل يأثم الرجل عند فراقه لسرير الزوجية والنوم مستقلا عن الزوجة في غرفة اخرى مع ابنه من طليقته في غرفة اخرى مع ابنه من طليقته - 01:32:18

الان لا نجد هذا زوجة او مطلقة اللي ينام اللي ينام معه كأنه ابن من اه المرأة المطلقة وهو هاجر الزوجة يقول مع ابني انا افهمها ابني. نعم. مع ابنه من طريقته - 01:33:05

مع ابن مطلقة ابن نعم ابن. مع ابن وطلقت لا ينبغي للرجل ان يهجر زوجته من غير سبب انما جاء هذا في الناشز التي قال الله فيها واهجروهن في المضاجع - 01:33:26

لما كانوا يهجر النوم معها من غير سبب هذا لحقها المضجع ولكنه يؤدي الحق الانسان الفطري قد يكون بعض الناس ليس من عادتهم ان ان ينام الزوجان في فراشه واحد - 01:34:03

عليه ان يؤدي حق الزوجية الاعفاف الاعفاف عليه ان يعفها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الذبح عند القبر ولا يعتقد في القبر شيء لا ابدا ما هو صحيح ما يعتقد لماذا يذبح عند القبر؟ كيف يذبح عند القبر وهو لا يعتقد في القبر شيء - 01:34:51

كان يذبح عند القبر بكونه يذبح لله عند القبر. لاعتقاده ان هذا افضل فهو مبتدع. وفعله وسيلة الى الشرك كالصلاة عند القبر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندي زوجة اعطيها راتب شهري - 01:35:21

وارغب في الزواج من اخرى فهل يجب ان اعطيها المبلغ نفسه نعم اذا استمريت على العطاء تعطي الثاني مثله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث من تشبع من تصبح بسبع تمرات - 01:35:51

هل يشمل ذلك التمر كله المدينة في عجوة المدينة او من عجوة المدينة وبعض اهل العلم يرى ان ان هذا المعنى يشمل التمر كله وفي هذا نظر. نعم احسن الله اليكم - 01:36:17

يقول السائل اه ما حق سمعت بعضهم يقول السائل عبر الشبكة سمعت بعضهم يقول آآ يقول اغثني اه يا رسول الله تدا تدارك تداركني فانني عرتني ذنوب مسهن اليم وما ذكر تفصيلاتها لك لازم - 01:36:47

انت باسرار الغيوب عليم. لا هذا مو شرك هذا مشرك بالرسول لله وحده علم الغيب لله وحده واغاثة كل ملهوف لله وحده نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:37:23

بعضهم يقول ان لله استدلالا باطيط العرش فما حكم قولهم هذا؟ يقول ان لله آآ ثقل استدلالا باطيط العرش. لا لا خاطئ ولا ولا يصح التعبير واضافة الثقل الى الله - 01:37:58

لا يقال لله سبحانه كل ما يتصل بالله يجب الوقوف فيه عند حد ما ورد نقول في الله الا ما قاله رسول الله الا ما قاله الله عن نفسه. وقاله رسوله - 01:38:23

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الحكم في صحبة ذهبوا في سفر لاجل التعاون على الاعمال اليومية من السنن والواجبات وغيرها الناس اذا سافروا تعاونوا على البر والتقوى الحذر والسفر - 01:38:55

اما ان يسافروا لاعبين انهم ليتعاونوا هذا لا من اجل التعاون على فعل الرواتب او التعاون على الاذكار الناس اذا سافروا بامر من الامور عليهم ان يتعاونوا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:39:41

كيف يحفظ الله العبد المؤمن من شياطين الانس والجن الله يحفظ عباده بانه على كل شيء قدير الخلق كلهم في قبضته وكلهم سلطانه وهو الحفيظ سبحانه وتعالى وهو الحافظ واما الخلفة فلا اصلح - 01:40:09

في افعال الله وصفاته كيف ما يقال في افعال الله وصفاته كيف غير معقول نعم احسن الله اليكم يقول السائل انتشر عند بعض الناس انه كلما انتهوا من الاكل او الشرب - 01:40:39

يقولون اه اللهم ادمها نعمة واحفظها من الزوال بصفة دائمة فهل هذه بدعة اذا تعبدوا بها على انه مشروع نعم بدعة. اما اذا فعلوها

يعني من باب الدعاء المطلق فلا بأس - 01:41:10
يزعم ان هذا مستحب او مشروع فهو بدعة. وان فعلوه من قبيل الدعاء المطلق فلا بأس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول هناك عبارة يقال او قيلت عند الافتراض - 01:41:45
اه بسبب الطلاق ونصها لا يجتمعان الا بقضاء ولا يفترقان الا بقدر فهل مثل هذه العبارة فيها اشكال الحق كل ما يقوم ان اجتمعوا في الحج والقضاء والقدر. وان افترقوا فكذا - 01:42:14
كل شيء بقضاء وقدر كتب الله لهم اجتماع فلقدر الله. وان وان جرى بينهما افتراق فبقدر الله. الكل بقضاء الله وقدره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اواجه صعوبة في انكار المنكر فانا انكر ابتداء بقلبي - 01:42:45
وانسحب من المجالس التي فيها منكر وان علمت بها لا احضرها ابتداء لكني لا انكر بلساني الا نادرا قول من تحت سلطة واواجه حرج وتشنج من الاخرين لذلك فما توجيهكم؟ انت على خير - 01:43:19
واذا كنت لا تستطيع ان ان تكلم نسأل الله ان يغفر لكم الرسول يقول هل يغزره باليد فان لم يستطع فليجد لسانه غزرا بقلبك لكن نعم انتهى - 01:43:44